

3 2 جويلية 2013

جلول الوثائق الموجهة

إلى

السادة النواب الجمهوريين للتنمية الفلاحية

249

| الملاحظات | عدد الوثائق | بيان محتويات الوثائق |
|---|-------------|--|
| يحال عليكم لتجسيم التدابير المضمنة به والراجعة لكم بالنظر وإعلامي بذلك في الآجال المحددة والسلام. | 1 | محضر جلسة العمل ليوم الخميس 11 جويلية 2013 المخصص للنظر في مشروع خطة العمل للتصرف في مرض اللفحة النارية. |
| | 1 | الجملة توصلت بالوثائق المذكورة أعلاه في |

عن وزير الفلاحة

.....
.....

محضر جلسة العمل ليوم الخميس 11 جويلية 2013 المخصصة
للنظر في مشروع خطة العمل للتصرف في مرض اللفحة النارية

أشرف السيد الحبيب جملي كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة على جلسة عمل بمقر وزارة الفلاحة يوم الخميس 11 جويلية 2013 على الساعة التاسعة صباحا خصصت للنظر في مشروع الخطة الوطنية للتصرف في مرض اللفحة النارية التي اقترحتها اللجنة الفنية المحدثة للغرض بمقتضى مقرر السيد وزير الفلاحة عدد 1499 بتاريخ 27 ماي 2013 وذلك بحضور الإدارات العامة المعنية ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والمندوبيات والهيكل المعنية وعدد من الباحثين طبقا لورقة الحضور المصاحبة.

وقد افتتح السيد كاتب الدولة الجلسة مؤكدا على خطورة الإصابة بأفة اللفحة النارية التي اكتسحت مساحات هامة من أشجار التفاحيات وأضررت بإنتاجها بشكل كبير داعيا إلى التحكم في هذه الآفة الزراعية والتوقي الناجع من انتشارها.

ثم أحال الكلمة إلى السيد المدير العام لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية الذي تولى تقديم مشروع الخطة المقترح عرضها على الحكومة وذلك من خلال عرض تضمن بسطة حول أهمية قطاع التفاحيات بالبلاد التونسية وأعراض مرض اللفحة النارية وتبعاته ومراحل تطور هذا المرض منذ إكتشاف أول بؤرة منه في ربيع سنة 2012 والإجراءات والتدخلات التي تم اتخاذها لمكافحته. كما تم استعراض الإجراءات والتدخلات المقترح اتخاذها وتنفيذها في إطار الخطة المقترحة، إضافة إلى كلفة هذه التدخلات ومصادر التمويل.

ويعد فتح المجال للنقاش تمحورت تدخلات الحاضرين حول أبرز النقاط التالية :

- اقتراح إنشاء مرصد وطني للأمراض النباتية على غرار المرصد الوطني للأمراض الحيوانية يتولى استكشاف الأمراض الخطيرة ومتابعتها.

وفي هذا السياق تباينت الآراء بين من يرى أن وجود هذا الهيكل سيكون سندا لهياكل الإختصاص المتواجدة حاليا في هيكل الوزارة وبين من يرى أن ذلك سيؤدي إلى إزدواجية المهام وارتفاع الكلفة دون تحقيق النتائج المنتظرة.

وتتمثل وجهة النظر الثالثة في اقتراح مزيد تفعيل قدرات إدارة الإختصاص الحالية ومصالحها الجهوية عبر توفير مزيد من الوسائل المادية والبشرية خاصة وأن المهام المنوطة بعهدتها تتضمن القيام بدور الوقائية من أمراض الحجر الزراعي بما في ذلك من إستكشاف ومتابعة وغيرها.

- العمل على مزيد التأكد من سلامة المناطق غير الموبوءة .

- ضرورة الإسراع في تجسيم النقاط التي تدرج ضمن التدخلات العاجلة ومنها :

* القيام بعملية الإستكشاف في حقول الإنتاج وخاصة في مستوى المنابت ومواصلة القيام بعمليات التطهير مع الحرص على إنهاء هذه العملية بمجرد القيام بجني الصابة .

* إصدار منشور وزاري يتعلق بوجود مرض اللفحة النارية في المنابت .

على 11

أطلعت عليه
المتابعة الدورية
18/13
07

* الإنطلاق في إعداد دعائم الإرشاد باستعمال الحقول التي تتواصل فيها أعمال التطهير.

* الشروع في تنظيم الايام الإعلامية والتكوينية.

* إنجاز مدارس حقلية لدى المنتجين وقطع مشاهدة في مستوى ضيعات ديوان الأراضي الدولية.

- الحرص على توحيد محتوى البلاغات الفنية وذلك بتشريك الإدارة الفنية المختصة عند إعداد الدعائم مما سيمكن من تفادي التضارب في البلاغات وكسب مزيد من ثقة المنتجين.

- مزيد تدقيق الجوانب المتعلقة بالمناوب المنتجة لشتلات التفاحيات وإدراجها ضمن الخطة.

- مزيد تدقيق النقاط المتعلقة بدعم المنتجين ضمن التدخلات المبرمجة مع العمل على تفادي الجمع بين الامتيازات.

وأكد السيد كاتب الدولة في خاتمة الجلسة على ضرورة تشرك الوزارات المعنية بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالخطة وكذلك المهنة بهدف توفير كل أسباب نجاح الخطة.

كما أوصى بضرورة التركيز على شرح الأسباب ضمن التوطئة لإقناع كل الأطراف بضرورة اعتماد هذه الخطة وتوفير التمويلات الضرورية لإنجازها.

ودعا السيد كاتب الدولة إلى مزيد تدقيق الأهداف الإجمالية المرسومة مع تحديد أهداف مرحلية قابلة للتقييم باستعمال مؤشرات قياس وتقييم موضوعي لمستوى تحقيق الأهداف المنتظرة من الخطة.

وفيما يتعلق بالتدخلات المبرمجة ضمن الخطة أوصى السيد كاتب الدولة بمزيد شرح فحوى هذه التدخلات وأهدافها مع تقديم التوضيحات الضرورية بخصوص طريقة التدخل والأطراف المكلفة بالتجسيم.

أما على مستوى التمويل فقد أشار السيد كاتب الدولة إلى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار لمحدودية موارد الدولة مما يتطلب مزيد من التعمق في تحديد نوعية التدخلات مع مزيد النظر في مصادر التمويل.

وتمثلت التوصيات الصادرة عن هذه الجلسة فيما يلي :

| المحتوى | الجهة المعنية بالتجسيم | الاجل الاقصى |
|---|---|----------------|
| <p>① مزيد تدقيق عناصر ومكونات الخطة طبقا للمحاور التي تم التطرق إليها في الجلسة مع التركيز على أهم العناصر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">• الوضع الحالي لمرض اللقحة النارية ببلادنا.• التطورات المرتقبة في صورة غياب خطة وعدم التدخل.• تحديد الحيز الزمني والأهداف المرحلية التي تسعى الخطة إلى تحقيقها.• تحديد الوسائل المطلوبة لتحقيق أهداف الخطة.• توضيح فحوى التعويض المقترح تقديمه للفلاحين المتضررين وتدقيق المساحة المستهدفة.• تدقيق الخطة في برنامج تدخل مفصل ومبوب حسب روزنامة أشغال وبرنامج عمل والأطراف المكلفة بالإنجاز والتكلفة. | اللجنة الوطنية المشتركة المكلفة بإعداد ومتابعة الخطة الوطنية لمرض اللقحة النارية. | 22 جويلية 2013 |

| | | |
|----------------|---|---|
| تنفيذ فوري | الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي. | ② العمل على توحيد البلاغات الفنية الخاصة بمرض اللفحة النارية. |
| 22 جويلية 2013 | الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية. | ③ إصدار منشور وزاري يتعلق بوجوب مراقبة مرض اللفحة النارية في المنابت. |
| 22 جويلية 2013 | اللجنة الوطنية المشتركة المكلفة بإعداد ومتابعة الخطة الوطنية لمرض اللفحة النارية | ④ إدراج عنصر تنظيم قطاع منابت التفاحيات ضمن الخطة. |
| 22 جويلية 2013 | الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية | ⑤ تشريك الوزارات المعنية والمهنة في الجلسات المقبلة الخاصة بخطة مرض اللفحة النارية. |
| تنفيذ فوري | الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي. | ⑥ الشروع في تجسيم الإجراءات العاجلة المدرجة في الخطة: *استكشاف الغراسات والمنابت مع القيام بالتعاليل اللازمة. *مواصلة القيام بعملية تطهير الغراسات المصابة. *الشروع في تجسيم برنامج الإرشاد. |